

الأدبية والفنية مفروض أنها توجد في هذا الفرع لأنه له علاقة بأشياء كثيرة . ومن الملاحظ أن معظم الأفلام والروايات سواء التي تحصل أو لا تحصل على جوائز تقوم على العلاقات النفسية بين الأفراد . والاضطرابات النفسية تشمل ٧٠ أو ٨٠ في المائة من كل ما نراه . فلا شك في أن كل هذه العوامل مؤثرة ، فضلا عن تأثير شقيقى الأكبر على ، وكان عاشقا للفنون والثقافة والأدب وخاصة عندما كتب الأذن ترى والعين تسمع .

إن كل العقد النفسية مأخوذة من الأساطير اليونانية ، سواء عقدة أوديب أو إلكترا أو حتى الاضطرابات السادية والماسوكية ، وكلها لها علاقة بالأدب . ولا شك في أن معرفة هذه الأشياء تضى على العلم ثراء ولكنى أستطيع بالطبع أن أقول إن الأدب ساعدنى فى احترام الطب النفسى . وما زالت هوايتى الأساسية فى أوقات فراغى هى القراءة فى الأدب والفن والتاريخ والقراءات الدينية .

إن هناك كتابا عنوانه «العرب ظاهرة صوتية» ، وهو أن العرب تعودوا أن تكون مباراتهم كلامية ، وهذا استمر منذ العصر الجاهلى حتى الآن ، وبالتالي أصبح التعبير اللفظى والظاهرى هو الغالب فى السلوك بين العرب ، مما يؤدى إلى مشكلات كبيرة . فالكلمة سهلة ، أما التنفيذ فصعب ، والصمت أصعب من الكلام . ولذا فالعرب ومناطق البحر المتوسط وأمريكا الجنوبية لا يميزون فقط بالكلام كأساس لحياتهم ، ولكن أيضا بالصوت العالى والتعبير الانفعالى بالوجه والأيدي .